

كان يقطف وبه قطاف وقال غرم ببطاء فلما رجع
وجدنا فوسك بحر فكان بعد لا يجا رى ونحس بحر
جا برو كان قد اعيا فنشط حتى كان ما يملك زمانه
وضع مثل ذلك بفرس بجبل الاشجى مخفقا بمخفقا
معه وبرك عليها فلم يملك راسها نشاطا وياع من
بطنها وانثى عشر الف واركب حرا فطوفا لسعد بن
عبادة فزده هراجا لا يساير وكانت شعرات من
شعره في فلسوة خالدين الوليد فله يشهد بها فلما
الارزق النصر وفي النصح عن اسماء بنت ابي بكر
لخرجت جنة طاب لسه وقت كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يلبسها فخن غسلها للرضى فستسقى بها
وحدثنا القاضي ابو علي عن شيخه ابي القاسم بن المامون
قال كانت عندنا فصعة من فضاح النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فكانت تحمل فيها الماء للرضى فيستشعرون بها و
اخذ جهاه الغفار رى القصب من يد عثمان رضى الله
تعالى عنه ليكسره على ركبته فضاح الناس به فاخذته
فيها الاكلن فقطعها ومات قبل الحول وسكب من فضل
وضوءه في بئر فباع فانزف بعد ويزق فيه بئر كانت في
دار ابن رضى الله تعالى عنه فلم يكن بالمدينة اعذب منها
ومر على ماء فسأل عنه فضيل له اسمه بيسان ماؤه منج
فقال بل هو نعان وماؤه طيب فطاب كاني بدلو من
ماء زخر فيه فصارا طيب من المسك واعطى المسن
والحسين لسانه فضاه وكان يجي ان عطشا فسكا وكا

لان

لا مالك عكة تهدي فيها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
سما فامر بها ان لا تعصرها ثم دفعها اليها فاذا ذهبت
سما فبايتها بنوها يسألونها الاذمر وليس عندهم شيء
فبعد اليها فيجذب فيها سما فكانت تقيم ادمها حتى عصمتها
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يتصل في فواه الصبيان
المراضع فيجربهم ريقه الى الليل ومن ذلك بركة يان
بالمسك وعرضه لسلمان رضى الله تعالى عنه حين
كانت مواليه على ثلثة مائة ودية بقرسها كلها يعلق و
يطعم وعلى اربعين اوقية من ذهب فقام عليه ثلاث ايام
وغرسها لها ببيع الا واحدة غرسها غيره فاخذت كلها الا
تلك الواحدة فقلعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وردها فاخذت وفي كتابا لبرار فاطم النخل من ظم الا
الواحدة فقلعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من عامها واعطاه مثل بيضة الدجاجة من ذهب بعد ان
ارادها على لسانه فوزن منها المواليه اربعين اوقية وبيع
عناك مثل ما اعطاه وفي حديث حسن بن عمير سقا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شربة من سويق
شربها ولها وشربها خرها فابرحت اجد شبعها اذا
جعت ورتبها اذا عطشت وبردها اذا اظمئت واعفا
قنادة بن النعمان وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة
مظلمة عرجونا وقت لا تطلق به فانه سيضئ لك من
بين يديك عشر ومن خلقك عشر فاذا دخلت بيتك
فسترى سواكا فاضربه حتى يخرج فانه الشيطان